

مطبوعات حديثة

« كتاب خاندان نوبختي »

•••••

تأليف العالم المحقق الميرزا عباس خان إقبال استاذ التاريخ في دار المعلمين احدى مدارس طهران العالية: يذكر التاريخ أن امرة فارسية الاصل في الدولة العباسية الزاهرة اiban عظيمة (بغداد) والحكومة الاسلامية والنهضة العلمية العربية - بلغت شأواً رفيعاً من العلم والمجد والشرف ونبع من بين أفرادها العلماء والوزراء والشعراء والادباء والمنجمون والمتكلمون الذين يقتضونهم العصر الفارسي لما خلقوا بافكارهم واقلامهم من آثار علمية خالدة . ولكن ذكر اعمالهم الخطيرة واخبارهم كانت مبعثرة في كتب التراجم والتاريخ والكلام والادب وغيرها على ما فيه من غثٍ وسمين . ولم يولف في سيرتهم وشؤونهم العلمية وآثارهم الجليلة تأليف خاص يفيد الاحاطة بها والاطلاع الواسع عليها . مع ان تقوس ذوي الادب تشناق الى تأليف كهذا حتى قام الاستاذ المحقق (إقبال) بتأليف هذا الكتاب النفيس وأحسن بصنعه الجميل إلى عالم العلم والادب . والكتاب حاور تراجم جميع افراد هذه الامرة الكريمة النوبختية . وتعرف اعيانها وما قاموا به من اعمال جليلة وما بقيت من آثارهم العلمية ، وفي الكتاب اجاث نفيسة كظهور علم الكلام والمتكلمين الاولين من المعتزلة و عقيدة خلق القرآن والشيعية ومتكلميهم الاولين وفرقهم المختلفة ومسئلة الامامة والامامية ومتكلميهم الاولين ويبحث في عرض الكلام عن حسين بن منصور الحلاج والشلمغاني

وهو بلي شاعراً على بعض نواحي تاريخ الحكومة العباسية العربية المظلمة التي ظهر في
 زمانها وظلمها النوبختيون وبكشف أحيانا ما فيها من الامرار السياسية
 واحسن ما في الكتاب من المزايا ان الاستاذ (اقبال) بذل الجهد ان تكون اجائته
 مؤيدة بالدليل العلمي والامارات التاريخية على وفق التحقيق واعتمد على اوثق المصادر
 من مؤلفات كبار المؤلفين المحققين من المساعدين القداماء والافرنج من عربية وافرنجية
 وفارسية والكتاب باجائه وتنظيم أبوابه وفصوله وأسلوبه تقيس بدبع . جزى الله المؤلف
 الاستاذ بخدمته العلمية الأدبية عن الادب واهله أفضل الجزاء